

حلقة 05 | أسس المجتمع الجديد | سلسلة السيرة النبوية

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمده عبد يعرف نعماء الله عليه. ويدرك الاء الله لدبيه - 00:00:00

ويثنى على افضل الله اليه سبحانه احمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. واسأل الله ان يجعلنا من الشاكرين وان يزيدنا وان لا ينقصنا ابدا. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - 00:00:23

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين ونسأله عز وجل ان يجعلنا في هذه الساعة مخلصين له الدين صادقين له النية والا يجعل في قلوبنا اكبر منه وان يصدق توجها اليه سبحانه وتعالى هو ولينا - 00:00:47

اللهم فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ايها الاخوة تبارك وتعالى وهو العزيز هناك مشابهة بين دين الله وبين سائر المناهج التي يسير عليها البشر. دين الله عز وجل له ما يميزه دائما مما لا يشتبه اطلاقا مع سائر المناهج التي يسير عليها البشر - 00:01:11

ولذلك لو اراد انسان ان يطبق الاسلام على هامش حياته لن يكون مسلما ابدا الاسلام يأبى الا ان يأخذ المسلم من قمة رأسه الى اخمص قدميه يحركه بحركته الذاتية ويعلمه ويربيه ويدربه - 00:01:43

ولذلك كان من ضمن ما نقل اليانا من الآثار ما علم المسلم ان عدم التشابه بينه وبين خير ابناء دينه هو من الامور التي لا يصلح قلبه الا بها لو تشابه انسان مع اليهود او تشابه مع النصارى او تشابه مع المجرمين او تشابه مع احد من - 00:02:08

ليسوا مسلمين يأبى الله الا ان يجعل له ذاتية الاسلام في نفسه ولذلك قلب المسلم ليس كقلب غير المسلم وكذلك شكل المسلم ليس كشكل غير المسلم في كل مفردات حياته موجه الى الله عز وجل - 00:02:35

لو شققنا عن عقلية مسلمة من حضراتكم او من المسلمين الذين يصدقون مع الله لو شققنا عقل مسلم لوجدناه في كل صغيرة وكبيرة يفكر كيف كان رسول الله يفعل. صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

حتى وهو يخلع ملابسه وهو يأكل وهو يشرب وهو يفعل كل صغيرة وكبيرة يزرع الله شيئا اسمه السنة في كل عقل ولذلك الذين لا يعلمون كيف يخشعون لله قد تكون ذكرى او فكرة او لقطة - 00:03:19

تذكر الانسان برسول الله صلى الله عليه وسلم هي التي تجعله يشعر بخشوعه لربه. ذلك قدر قدرنا ما دمنا مسلمين ان نرتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة - 00:03:42

واحيانا افكر كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان اسلوبه وكلامه وسكته وحركته فاجد سبحانه الله اجد ان هناك من المعالم ما لا لم نستوعبه بعد. يعني على سبيل المثال ما كنا نتحدث فيه منذ قليل. مسألة ذكر الله - 00:04:00

ذكر الله عز وجل هذا النبي العظيم الذي هو موفور العقل موفور الشخصية عظيم الكفاءة قائد مقاتل حاكم كان من ضمن صفاتاته انه كثير الذكر لله لدرجة تلتف النظر. لدرجة - 00:04:27

اذكر الله حتى يقولوا مجنون. من كثرة ذكرك لله عز وجل. ومن كثرة دعمك ليس المقصود ان يقول الانسان كلمة ثم يمضي بل كانوا يعدون عليه في المجلس الواحد سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انت التواب الرحيم - 00:04:49

جرب انت في اطول جلسة تجلسها ان تكرر سبعين مرة على اسماع مجالسيك. رب اغفر لي وتب علي فانت التواب الرحيم بل جرب

عشرين ثالثين اربعين ستتجد انك تابع لدين يعلمك - 00:05:11

وكان ما انت عليه الان من حال ذكرك لله واقل بكثير جدا مما هو مطلوب منك ذكر الله ايها الاخوة والحقيقة ان هذا الذكر اذاكثر اصبح يزداد شيئا فشيئا - 00:05:31

يجد انه يتطلب بجوار الذكر باللسان ذكرا بالقلب. لكن كثرة الذكر باللسان تعود الانسان ان يستدعي ولذلك كلما تحدث الانسان وقال ان شاء الله او سبحانه الله او قال لا الله الا الله او استغفر او استغفر - 00:05:50

الله هذه المفردات جمیعاً ايها الاخوة تغذي قلبا يحتاج الى هذه التغذیة حاولوا ان تتصوروا معي ماذا يحدث ذكر الله في الكون تصور ان انساناً احتوشه الشياطين كما ورد في السنة واحاطت به وطيبت بقلبه او طوفت بقلبه - 00:06:12

تصور هذا الانسان اذا قال لا الله الا الله او اعوذ بالله او سبحانه الله وتصور هذه الشياطين وهي تفر الى جنابات الكون من حول هذا الذاكر لله ذكرا واحدا - 00:06:36

ثم تصور معي ان رجلاً عظيماً يا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصل الى درجة انه اذا مشى في طريق لم يستطع الشيطان ان يمشي في هذا الطريق من شدة فرقه وفزعه من هذا الشخص الذي يقال له عمر - 00:06:53

هذه الدرجة من ذكر الله هي التي يجب علينا ديننا ان نصل اليها او ان تكون عاملين نحو الوصول اليه. لأن هذا الركود بدرجة ذكر المسلم لله عز وجل انما هو قلة قليلة - 00:07:14

تصل به الى درجة الموات. المسلم هو الذي يقرأ بالليل ثلاثة اجزاء من القرآن يقوم بها الليل هو الذي يذكر الله على كل احيائه وانحائه وعاداته. هو الذي له ورد من الذكر قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. المسلم - 00:07:36

هو الذي لسانه لا يجف من رطوبة ذكره لله عز وجل لا يزال لسانك رطباً بذكر الله. ايها الاخوة الاحباب في يوم من الايام قلت هذا الكلام فوجدت شاباً يقول اطابق بين ذكري لله وذكري للمال - 00:07:54

فاجد اني اكثر من الذكر للمال من غير ما احس اريد ان اتزوج اريد ان اخرج اريد ان اعمل اريد ان اعود الى بيتي افكر فيما في جنبي في اول الشهر - 00:08:17

فيجد ان ذكره للمال ذكر كثير لو فكرتم في ذكر كل انسان لاعراض الدنيا ستتجدون انها كثيرة. ما اكثر ما يذكر الانسان هيئته وملابسـه. ما اكثر ما يذكر طعامـه ما اكثر ما يذكر شرابـه ما اكثر ما يذكر لبسـه. اما ذكره لله عز وجل ففي كثير من - 00:08:34

الاحيان يكون قليلاً قليلاً. ولذلك كانت الاية اذكروا الله ذكراً كثيراً. وسيحـوه بكرة واصـيلاً قـبـلـ الذـكـرـ هو شـعـارـ المـسـلمـ جاءـهـ عـدـوـ يـقـولـ حـسـبيـ اللـهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ وـقـعـتـ عـلـيـهـ مـصـيـبةـ يـقـولـ اـنـاـ لـلـهـ وـاـنـاـ لـيـهـ - 00:08:57

راجعون اراد شيئاً قال يا رب هذا الذكر ايها الاخوة الذي يحرك المسلم بالليل والنهار هو شعار الاسلام ثم تخيلوا معي مجتمع الملائكة الملائكة الكرام الذين لم تتدنـتـ قـلـوبـهـ بـمـعـصـيـةـ لـاـ يـعـصـونـ اللـهـ - 00:09:17

انوار هذه الملائكة تخيل معي مجتمع الملائكة وتصور يا اخي ان رب العزة في كبرياته وعليائه الا على نفسه واخذ على نفسه عهداً انه كلما ذكرته انت ولو ذكرته في نفسك لذكرتها في نفسك. ولو ذكرته في ملأ لذكرك - 00:09:40

في ملأ خير من ملأ فتصور مجتمع الملائكة وهو يستدعى ساعة بعد ساعة. طب افرض واحد كل خمس دقائق بيكقول سبحانه الله. بيقول لا الله الا الله في كل خمس دقائق يستدعى نفر هيئـةـ منـ مجـتـمعـ الملـائـكةـ ليـذـكـرـ اللـهـ اـسـمـكـ اـمـاـمـهـ وـلـهـ بـالـخـيـرـ لـاـنـكـ - 00:10:06

ذكرت الله عز وجل مجتمع ولذلك هناك قوم يعرفون في السماء اكثر من ان يعرفوا في الارض ولعلني اذكر مثلاً عظيماً لهذا النفر من الناس. سيدى اويس بن عامر رضي الله عنه الذي ورد في - 00:10:28

في انه افضل التابعين على الاطلاق افضل جيل التابعين على الاطلاق رجل اسمه اويس ابن عامر من اليمن اويس بن عامر ورد في صفتـهـ وفيـ نـبـأـ وـفـيـ شـأنـهـ اـنـهـ لـاـ يـعـرـفـ فـيـ اـهـلـ العـرـضـ الـاـ قـلـيـلاـ.ـ وـهـوـ مـعـرـفـ فـيـ 00:10:48

اهـلـ السـمـاءـ رـجـلـ لـهـ شـعـبـيـةـ لـهـ مـعـرـفـةـ لـهـ ذـكـرـ كـثـيرـ فـيـ اـهـلـ السـمـاءـ وـاهـلـ الـارـضـ لـاـ يـعـلـمـونـهـ.ـ وـهـوـ خـيـرـ التـابـعـيـنـ وـقـفـتـ عـنـدـ اوـيـسـ ساعـةـ وـقـلـ قـلـتـ لـنـفـسـيـ خـاطـبـتـ نـفـسـيـ باـسـمـيـ وـقـلـتـ لـهـ لـاـ تـنـظـرـ إـلـىـ خـيـرـ التـابـعـيـنـ 00:11:09

ما يعرفه اهل الارض عنه قليل وما يعرفه اهل السماء عنه كثير اسمه قليل في الارض من يعرفه قليل في السماء من يعرفه. ثم قلت لنفسي الا ترجع الى خير جيل الصحابة انفسهم ستجده ابو بكر ستجده ابا بكر - 00:11:32

وستجد صفة ابي بكر ان معظم عمله ليس معروفا الى البشر ارجع كده الى كتب المؤلفين الذين كتبوا عن الصحابة. تلاقي من اصغر احجام الكتب ما يكتب عن ابي بكر الصديق - 00:11:55

ولم تكتشف اعمال ابي بكر الا بالقدر الذي كشفه القدر او كشفه رسول الله عليه وسلم او كشفه واحد من الصحابة بالمراقبة او اضطر اليه ابو بكر - 00:12:14

فيما عدا هذه الاصناف الاربعة كل عمل ابو بكر مش معروف في يوم من الايام بعد صلاة الفجر الناس اول عمل في اليوم ان الناس تصلي الفجر. صلوا الفجر وخلصوا - 00:12:31

فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عدة اسئلة للناس من حوله. بيقول لهم مين فيكم النهاردة صار مريضا من منكم اليوم فعل كذا؟ من منكم وظل يسأل كلما سألت اليوم ايه؟ اليوم لسه ماشي احنا لسه مصلين الفجر احنا لحقنا - 00:12:44

فيسكت الجميع كله ولكن لان السؤال من رسول الله مقتضاه انه يلزم يلزم من فعل هذا ان يجيب بامر النبي عليه الصلاة والسلام كلما سأله ابو بكر يقول انا يا رسول الله - 00:13:06

الثاني انا يا رسول الله والناس جمیعا لسهاليوم ما بدأش حتى في رواية من الروايات سار عمر وقال متى فعلت ذلك؟ هو اليوم لسه بدأ رواية موجودة تقروها متى امتى؟ انت لحقت - 00:13:23

احنا لسه صاحبين لسه يعني جايين نصلي اليوم بيقول لك اليوم فشرح ابو بكر الصديق فوجدت رجلا ما يحرك قدما عن قدم الا وهو يرعى الله عز وجل. خارج من بيته رايج لصلاة الفجر - 00:13:39

علم ان ان انسانا مريضا فخطب زي حمار فلان الف سلامة يا فلان ربنا بيديك الصحة وخرج الى المسجد. وهو جاي من الصلاة انسان ايات الطاعة وفي يوم اخر هذا العمل الذي لا يعرفه احد - 00:13:54

انتم عارفينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاوه وهو من هو اول من يأخذ كتابه بيمنه يوم القيمة في الاولين والآخرين عمر بن الخطاب عمر ابن الخطاب يجد امرأة مسنة عجوز - 00:14:12

شوفوا مين فيكم بيعمل كده عميا ضريرة قاعدة في بيتها. فيدخل لها ومعاه مقشة داخل يكتس البيت ويغسل الصحنون فيجد ان الدار قد نزفت. قال لها يا خالة من ينظف لك؟ قالت والله لا ادري - 00:14:28

واحد جه نصف ومشي جه امتى؟ قالت له جه بعد صلاة الضهر تاني يوم جه بدرى سيدنا عمر فوجد الرجل قد جاء قبل الظهر وكلما بكر عمر ساعة بكر الرجل قبله لحد ما سيدنا عمر مات - 00:14:46

ليرى فادا به يرى بعد الفجر ابا بكر الصديق يدخل يحمل مقشة يخش ينضف بيت السيدة المسكينة ويغسل الصحنون ويلمع الحاجة ويلبس ويخرج وهو ابو بكر اذا خير التابعين رجل كثير الذكر لله قليلا ما يذكر عند العباد - 00:15:03

وخير الصحابة كذلك. القلوب اذا طبعت على معنى انه لا الله الا الله تحركت بهذا المعنى وعاشت معه وعايشته واصبح المسلم في كل قليل وكثير في كل شيء يذكر الله اين انت ايها الاخوة من حديث - 00:15:26

يقول لك ادع الله او سلوا الله ولو في شراك نعالكم. النعل هو الحذاء. شراك النعل حزام الصندل او رباط الجزمة تصور ان رسول الله يقول للعباد ينشغل بان يقول للعباد اذكروا الله - 00:15:46

وتعالى في رباط الجزمة مم علشان لما يتعقد ما تعرفش تفكه تقول يا رب يسر علي الامور. انت هو المسألة مسألة شراك النعل مسألة ان يظل قلب المسلم معلق بالله عز وجل - 00:16:07

انتم راجعوا السنة يا اخوانا هتلاقوا الرجل الذي قلبه معلق بالمساجد في ظل الله يوم لا ظل الا ظل الله الرجل الذي رزق حب المساكين قيل ان هذا من علامات الصلاح ومن علامات الفوز يوم القيمة - 00:16:26

انظروا الى الذي لا يدخل الجنة حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه انظروا الى قلب يعلق بالله وبكل ما هو لله تبارك وتعالى قلبي بهذه

الصورة راجعوا ايمانكم ايها الاخوة - 00:16:44

راجعوا ايمانكم راجعوا القلوب وهي تتوجه الى الله عز وجل. اذكروا الله ذكرها كثيرا. انا احبانا اخاف من كثرة العلم والمنطق الذي تسمعون كل العقليات والعلميات والمنطقيات اصبح الانسان يخشاها من من خوفه ان تشغل المسلم - 00:17:00

عنان يخبت لربه عز وجل ساعة خلوة يقف بين يدي الله تبارك وتعالى نحن محتاجون ان نعود. شوفوا يا اخوانا والله ابو بكر انسان كان يحترم بين الناس لدرجة انه اختير من دون الناس خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

و عمر بن الخطاب كان من هو؟ وعثمان وعلي وغيرهم انما هل وصل الامر لدرجة ان انسان عبارة عن كومة متكونة جنب الحائط يصل الامر ان يقول فيه رسول الله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:43

يقول رب عبد اشعت اغبر ذي طمرین خلقتیه خلقتین علی جسمه رب عبد اشعت اخبر ذی طمرین لا يؤبه له. ما حدش بيأخذ بالله من وجوده او من عدمه لا يقبل - 00:18:03

لو اقسم على الله لابره اصبح الكون وسيد الكون ربنا عز وجل العظيم. اذا اقسم عبد عليه بقسم طب هذا العبد الذي لا يأبه له مادا له من العقلية المتفرة - 00:18:21

مادا له من الشخصية الطاغية؟ مادا له؟ الا ان بيته وبين الله صلة قلبية لا بكترة الذكر بكترة العبادة بكترة القدوم على الله بما لا يعلمه احد يا اخوانی نحن نشهد على انفسنا نكاد نرضى بالقليل من العبادة رضاء مفعما. واحد يعمل - 00:18:39

العبادة قليلة كل شهر الحمد لله وعبادة تجعلك تحمد الله خير. لكن فيها خطر قلبي عبادة تجعلك تحمد الله ليست كعبادة انت تشعرك بالخجل من الله عبادة تجعلك تستغفر الله. ولذلك قال سادتنا وائمننا عبادة - 00:19:04

تملي عليك ان تحمد الله وعبادة تملي عليك ان تستغفر الله. العبادة التي جعلتك تستغفر الله اصلاح قلبك من الاولى انها وان كان الاثنين صالحتين لكن لانها اشعرتك بتقصير مع الله عز وجل في عليائه - 00:19:29

نحن نحتاج ان نراجع الایمان وان نستخرج القلوب الذين يقفون في المحراب في الشتاء القارص البرودة ويظل ساعة وساعة ونص وساعتين يبكي بين يدي ربه في كل ليلة يفعل ذلك ليس كمان يصلی رکعة - 00:19:48

من يأتي من بعيد ليسمع امرا منطقيا ليس كمن يأتي من بعيد ليكون بين يدي ربه عز وجل. انت عارفين يا اخوانا الطوائف الضخمة في التاريخ الاسلامي اللي حصلت لها انحرافات زي المعتزلة مثلا. طبعا انا مش عايز ادخل في تفاصيل علمية انا ما -

00:20:10

دائما لكن زي المعتزلة مثلا سبب انهم بدل ان يعتصموا بالایمان بمعانيه فعلا بدأت الامور العقلية عندهم تكثر وتزداد وتصبح هي المؤثر الاول. وقاموا باكبر فتنه شهدتها التاريخ الاسلامي كله - 00:20:31

كل التاريخ الاسلامي اعظم فتنه شهدتها من ناحية الایمان والكفر كانت فتنه المعتزلة للامور العقلية هذه لذلك يا اخواننا نحن عندنا سهام نور تطلق سهما يضيء به القلب والذكر اسمه العبادة القرآن الصيام - 00:20:56

الصيام اللي بيصوموا اتنين وخميس قليلين طب ايش عرفك ان اتنين وخميس ده كفاية. فين الصيام الاكثر؟ اين الذين يصومون رجب وشعبان رمضان وقد اقترب رجب فين اللي بيأخذ بيته ويتفق معهم قبلها بشهر واثنين وتلاتة انه رجب وشعبان ورمضان جايين نصومهم. او نصوم معظمهم - 00:21:17

شعبان الذي لم يكن رسول الله يفطر فيه الا يوما او يومين على سبيل انه يعرف الناس انه ممكن يفطر رجب الذي كان يصوم فيه حتى يقال لا يفطر فيه - 00:21:41

النهاردة البيوت حتى من يصوم يصوم فردا من بيته اين البيوت التي يدخل اليها الایمان وهي تصوم الاسرة كلها. اين البيوت التي تستيقظ كلها؟ الساعة اربعة الصبح قبل الفجر ساعة ولا الساعة ثلاثة ولا غيره. فين - 00:21:53

البيوت اللي بتتصحي دي علشان تسبح الله سبحانه وتعالى انا قلت لكم قبل كده وعرفتم مني ومن غيري انه كان فيه كان فيه في الصحابة او في المدينة عموما من يأتي في هذه المدينة كان في حاجة بالليل بت DOI. لأن كل واحد في بيته بيقرأ القرآن. الصوت ده -

عامل زي ازيز القدر الموضوع على النار لأن كل الناس تصلي طفلاً وصغاراً وكباراً أب وأولاداً وام وجدة وكل اللي موجودين في البيت بييottaاليوم لا تظن أنها موقدة أو منورة بالعكس البيوت مظلمة - 00:22:34

بقلة ما فيها من الطاعات الإنسان عمره قصير لكن الجن والانسان اعماره طويلة. يقارنون بين جيلكم وبين اجيال قد سلفت ولذلك العبادة على حقيقتها هي الكثرة الكثرة رحم الله رجلاً - 00:22:53

اعلم من شأنه انه في كل شهر يكسب اللي يكسبه كسب ميت جنيه كسب الف كسب عشر تلاف يؤدي او يكفي حاجات اسرته. ونفسه ومن حوله وما بقي واحياناً يبلغ الالاف يذهب به الى - 00:23:13

الجهاد في سبيل الله وهو على هذا الامر منذ سنين لا يبقي ليوم واحد في الشهر مليئ من كسبه اين قدرة قلوبنا على ان تتخذ مثل هذا القرار هذا الشخص - 00:23:33

اسأل الله عز وجل ان ينجيه من الكربات كلها هذا الشخص يعيش نفس الحالة اللي احنا عايشينها. نفس القرن ونفس السنة ونفس المجتمع لكن لعبادات تدفع العبادات بتزق العبادات عنده - 00:23:50

النتيجة انه عنده هذه الطاقة يكسب عشر تلاف جنيه في الشهر مهما وصل يعني صرف على اهل بيته الشهر ده سبعين جنيه عنده تسع تلاف وتلتمية ويمكن الشهر اللي بعده يبقى يكفي الطلبات بالعافية - 00:24:05

لكن توجه الى الله اصبح لا يرى وهو مش شايف ماذا يحدث لا يرى الا الله انما اليوم نحن ربما غالبيتنا تبرر لنفسها قعودها عن ان تسافر الى مواطن الجهاد بكل - 00:24:23

كل التبريرات الشرعية وغير الشرعية لأن النفوس قاعدة والقلوب مهدمة القلوب نفسها مهدمة لذلك يجب ان نعيid قيام هذه القلوب من جديد. انها ترجع مرة تانية تقف بكترة الاقبال على الله تبارك وتعالى - 00:24:40

عثمان بن عفان هذا الرجل الذي تعلمون عثمان ابن عفان كان بعد صلاة العشاء يفتح قيام الليل بر克عة يفضل يقرأ فيها من القرآن حتى يسمع المؤذن وهو يصعد المكان اللي بيدين الفجر من فوقه فيشعر بصعوده فيركع ويسلام - 00:25:00

يقوم الليل كله بركعة واحدة يقرأ فيها من القرآن ويبيكي ويقف حوله من الناس من يستمع الى صوته وهو يتهدج يتهدج بقى كمان ده يهتز القرآن الكريم هؤلاء عاشوا بهذه الصورة. علي ابن ابي طالب كان بيقول كنا كصحابة نصحي كل من في المسجد يجري على الخدود خطان اسودان - 00:25:26

من كثرة البكاء لله ليلة بعد ليلة طول الليل واحد واقف بين يدي الله في العيون دي بتتجف الدمع ما بيقدرش يسترسل ناس بتتتعب لكن هؤلاء كان كانت قلوبهم هذه القلوب الحية - 00:25:52

قلوب اللي تسبت لما الرسول عليه الصلاة والسلام وقف فوق جبل كده واتهز شوية قال له اثبت. فان فوقكنبي وصديق وشهيدين او فان فوقكنبي وصديق وشهيدين ولذلك الناس دول - 00:26:11

الناس دول مصر دي مصر اللي احنا فيها مسلمين وبنجتمع يوم فتحت يا ايها الاخوة فتحت باربع تلاف مقاتل لما عمرو ابن العاص لقى نفسه مش عارف يفتح مصر بالاربع تلاف مقاتل بعنه لسيدنا عمر ابن الخطاب قال له الحقني عايز مدد - 00:26:29

عمر بن الخطاب ما بيهزرش ده رئيس دولة وامير للمؤمنين بعث له رسالة قال له فيها انا باعت لك آآاربع تلاف واحد مدد على رأس كل الف منهم واحد بالف اخرى - 00:26:50

وعندك اربعة الاف يعني بait لك اربعة الاف ورؤساوهم اربع تلاف وعندك اربعة الاف فهؤلاء اثنى عشر الفا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يغلب اثنا عشر الفا من امتی من قلة فتوكل على الله - 00:27:12

ما بيهزرش ده كان بيقوله في كتاب رسمي طب انا كنت فاهم انهم بيمدحوا واحد ان هو قوي بيقولوا عليه ده راجل بأمة ولا بالف واحد. انما تدخل في الحساب - 00:27:32

ولم تفتح مصر فعلاً الا بواحد من هؤلاء او باثنين من هؤلاء منهم الزبير بن العوام رضي الله عنه الزبير ابن العوام اللي قيل عنه بالف

وهو على رأس جيش لما لقى الحصن تأخر فتحه - 00:27:43

قال خلاص انا اليوم اهب نفسي لله وراح جايب سلم نقالي ده اللي بيسموه راح سانده على جدار الحصن وطالع فوق الحصن وكبر والقى بنفسه من فوق من فوق الجدار. فارتاع كل من في الحفظ - 00:28:00

والراجل نط وراح رايح على الباب فاتح اوبرا فدخل الاسلام مصر واصبحنا مسلمين انا وانتم واصبحت ابائنا وامهاتنا مسلمين واحدنا مسلمين واولادنا اصبحت والا كنا هنبقى في مجتمع يمكن مسيحي يمكن يهودي - 00:28:17

يمكن مجوسي واحد يسلم وواحد يقولوا واحد زي النهاردة ما تسمع رجل انجليزي اسلم انسان الماني اسلم واحد امريكياني اسلم. لكن الامة نفسها كانت هتبقي ازاي هؤلاء يا اخوان هم الذين كانوا يعيشون بالليل وبالنهار مع قضية الاسلام - 00:28:35

القضية طاعة فردية ويوم ما الاسلام اتتحرر واللي بيقرأ التاريخ من اوله لآخره بيجد ان الاسلام يوم ما اتتحرر يمكن ما فيش فترة زمنية تدهورت فيها اوضاع الاسلام كما تدهورت - 00:28:55

عند قدوم حملات التتار والصلبيين على العالم الاسلامي كانت حالته بقت كرب الطريقة اللي صلاح الدين الايوبي احيا بها هذه الامة ان شاء الله هو ومن سبق نور الدين محمود وغيرهم - 00:29:17

اللي يعني رضي الله عنهم والله اللي احيوا بها الناس وانتصرعوا على الصليبيين وفيهم الامم الكبيرة المتكاففة دي كانت نفس الطريقة يمر على خيمة من كم ليلة فيجد ناس بتتصلي يقول من هنا يأتي النصر - 00:29:34

ومن خيمة اخرى نائمة يقول ومن هنا تأتي الهزيمة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يوم ورا يوم تنبه الناس تقوم نصلي بالليل صلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - 00:29:54

صلوات الناس اللي من حضراتكم عايزين يروحوا الكعبة عشان يصلوا صلاة بمائة الف صلاة الا تعلم ان صلاة احدكم في جوف الليل خير له من كل صلاة يصليها في المسجد الحرام وفي مسجد - 00:30:11

الصلاה في جوف الليل كالوارد في صحيح السنة صلاة في جوف الليل كلمة جوف انسان في جوف الليل والليل اذا اشتدت برودته ليس كالليل الذي يحب الناس ان يستيقظوا - 00:30:26

الليل عند الطالب اللي عنده الصبح مدرسة والموزف اللي عنده الصبح شغل مش زي الليل عند الانسان اللي في اجازة بينام لغاية الضهر ولو لا الملامة ينام مصر الله كلمة الله اكبر - 00:30:41

وبذلك رسول الله اكرم منكم منه حتى يستيقظوا حتى يستيقظ وتنامون. هذا فرض عليه فرض افراضا ان يقوم الليل الا قليلا وهو المفروض عليه ان يقوم النهار داعيا الى الله وتلاقي الآية تقول له كده تقول له قم الليل الا قليلا وتقول له ان لك في النهار سبحا طويلا. طب يعمل ايه - 00:30:57

اندموا في النهار شغل ودعوة وجihad وتبلیغ وو وعنه في الليل لعبودية مع الله سيدنا عمر ابن الخطاب وقف يعلن للامة يقول لهم اني في حيرة من امري اقوم الليل فنانم النهار فاضيع حق الامة - 00:31:23

ام انام الليل واقوم النهار فاضيع حق ربى عمر بن الخطاب اللي الامام العادل في ظل الله يوم لا ظل الا ظل الله. لكن لا يرى كل انواع الطاعات اذا لم تكن الطاعة القلبية - 00:31:44

خالصة ان ما فيش حد شايفني غير ربنا سبحانه وتعالى وهكذا فيا اخواني الاصيلة لدى المسلم انه ينقذ نفسه من النار ويعيش كمسلم معينة كمسلم يا مسلم قلبا وقالبا حتى يأذن الله تعالى لهذا القلب ان يشرق ويصبح قلبا مؤمنا يفيض بالاليمان - 00:31:59 انما قبل ذلك ليست هناك اي امكانية ولذلك انا باتخذ كل هذا الذي قلته وان كنت يعني لم اقصد لكن علشان تعرف احنا النهاردة واحدنا بنتكلم في حلقة اليوم عن السيرة - 00:32:23

بنتكلم في الكيفية التي اسس بها رسول الله مجتمع الاسلام احنا مجتمعنا النهاردة مجتمع تعban جدا بشهادة رؤساه ما فيش حد قلبه على حد. ما فيش انتاج. ما فيش كذا ما فيش كذا - 00:32:40

تجد ان مشاكل المجتمع. اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه اسس مجتمع المدينة بطريقة احنا النهاردة نشتاق ان احنا نتعلم كيف

كانت المدينة. ويمكن انا قلت لكم قبل كده انه في يوم من الايام - 00:32:56

واحد رايج في المدينة فوق في شرفة الفندق وجد الساحة اللي موجودة قدام القبة الخضراء في الى فبيقول لرفيقه بيقول له سبان الله العظيم تصور ان المكان اللي احنا واقفين فيه ده - 00:33:12

ممکن كده في كل صلاة تلاقي الزبير ابن عوام جاي من هنا وارحم ابن عبید الله قال له ابو بكر الصديق يكلم عثمان ابن عفان فيلقى معاذ ابن جبل هنا في الساحة دي - 00:33:29

ازا كانوا جمیعاً بيلتقوا في مسجد واحد وهم هؤلاء الساحة دي بتقابلهم بالشكل ده ونحن الان فيها هو بيقول رفيقه هذا الكلام المجتمع الزي انشأه النبي صلى الله عليه وسلم مجتمع وصل لدرجة ان سيدنا بلال ابن رياح وانا قلت الكلام ده قبل كده - 00:33:42
لال بن رياح لما قدم او قدم به العمر وكان راح في الشام عمر ابن الخطاب في عهد عمر بن الخطاب دونت دواوين ففي مسألة كده معينة تخص كل واحد. فقال للال مع من اجعله ديوانك - 00:34:03

لال بن رياح من بعيد يقول اجعله مع فلان مكان اسمه ابن قريحة او شيء من هذا القبيل هو الرجل الذي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين لال في بداية الهجرة - 00:34:26

قال اجعله مع فلان فاني لا اتركه ابدا الى ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الرابطة التي انشأها الرسول في المجتمع ده المجتمع الذي انشى في المدينة - 00:34:43

واحنا في الاسابيع الماضية كلمنا عن هذا الامر وقلت لحضراتكم انه اول ما صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة رفع الروح العامة لدى المسلمين الروح العامة معنوياتهم أصبحت في السماء - 00:34:57

وكان هذا من اول ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم يدخل هذا الاستقبال العظيم اللي الناس في خروجه فيه بهذه الصورة وبالسيوف حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبلونه - 00:35:18

ثم توضع الرحال في مكان فاذا به يحرك الامة لبناء المسجد. وزي ما قلت لك المرة اللي فاتت هو يبقى في الطائفة اللي بتتشيل مخلفات الحفر بالقفنة ويبني مسجد ما فيهوش الزخرفة اللي موجودة في المساجد النهارده لأ مسجد اعمدته عبارة عن جذوع النخل - 00:35:31

فرشته ما فيش سجاجيد وموكيت وال حاجات دي كانت بالحصباء بعض الحوائط بالقش وبعضها بالطوب البن. طين سقف المسجد عبارة عن تعريشة وكان الناس اذا سجدوا رفعوا الرؤوس والجباه فيها بعض الحصى والجبال من المكان. لكن هذا الذي حرك الناس لدرجة انه يدي له - 00:35:55

واحد يقول له انا انت بتقول صلوا في المسجد اذا مش هقدر اصلي عشان انا اعمى وساكن بعيد وبعد ما الرسول عليه الصلاة والسلام برحمته الغالية على قلبه يقول له طيب بعد ما يمشي يقول له تعالى تعال. اسمع الاذان؟ قال له ايه. قال اذا سمعت الاذان - 00:36:20
حي على يعني حي على الصلاة يبقى حي على الصلاة النهاردة المسجد ساعات يبقى فوق البيت فوق المسجد والبيت فيه اسانسير والعبد العبد انا عبد وانت عبد يقول اصلي هنا - 00:36:38

ربنا بيقول لك تعالى يقول لك تعالى روح يا سيدى روح فيتجمعون في المسجد للصلاة. الاذان وقلت لك الاسبوع اللي فات كيف رفع همة الناس جمیعاً؟ عبدالله بن مسعود اللي كان هيقتل وابو ذر - 00:36:59

يتقتل عشان قالوا لا الله الا الله بصوت عالي عند الكعبة بقوا هم وامثالهم يسمعوا خمس مرات في اليوم نداء في منتهى القوة والجمال وانا اسف اني استخدم هذا التعبير اللي فيه تجاوز لكن واstrap - 00:37:15

الطرب من بلال بن رياح وهو يقول اشهد ان محمد رسول الله فينزل الناس جمیعاً الى الصلاة ويتجمعون بهذه الصورة هذه الهم التي علت والتي و كانوا من ضمن الذي جعل الهمة والروح المعنوية مرتفعة المدينة لا تناهى - 00:37:32
المدينة تستيقظ في كل يوم اربعة وعشرين ساعة لانه ما فيش واحد بيناهم الا وحوله حراسة. مدينة بالكامل تحرس بالليل وبالنهار من اصحاب العقائد. ما بيناوش ما حوالين المدينة حتى لا يخترق المدينة انسان يدخل يحدث فيها اي شيء - 00:37:55

المدينة التي وفي وسط هذا بدأت تسمع الكلمات اللي قلت لك كلمات من نور كل الكلمات التي بدأت تسمع في هذا الجو كلمات اولا ما
فيش حد ينام بالليل زي ما قلت لك واقعة سيدنا عبدالله بن سلام وانا هكررها لكم لثالث مرة لانها - 00:38:16

رائعة هزتني هزة وانا اذكر اني ذكرتها مرة كان موجود واحد من يعني من الائمة الحقيقة فكانت اثر هذا الحديث عليه لا يمكن انساه
وما احدثته فيه من من رجة وبكاء وفضل يعني وبصوت الحقيقة - 00:38:36

ان هو بيقول سيدنا عبدالله بن سلام بيقول لما جاء الرسول عليه الصلاة والسلام جعل الناس يذهبون اليه فكنت منمن ذهب اليه مع
من ذهبو فلما رأيت وجهه عليه الصلاة والسلام وهو هذا النور الوضاء قال لما رأيت وجهه وعرفت انه ليس بوجهي كذاب -
00:38:59

فكان اول ما سمعته منه الكلمة الجديدة على هذا الصحابي لما يسمعها لاول مرة فكان اول ما سمعته منه ايها الناس افسوا واطعموا
الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام - 00:39:21

فاصبح كل عبد يقضي ليه مستيقظا لربه. النهار يصل الارحام ويبيش في وجه الناس. في هذا الجو سمعت تبسمك في وجه اخيك
صدقة وسمعت بقى يعني من اقال الله عثرته يوم القيمة - 00:39:44

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله. والله ارى يعني في اليوم الواحد عدة مرات مسلم يخذل مسلم ومسلم متدين
ملتزم يخذله ترى الخذلان من المسلم للمسلم ترى التنافس - 00:40:03

انما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تباغضوا ولا تحاسدوا بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم وبحسب امرئ من الشر
ان يجتنبه الناس لسوء خلقه كونوا عباد الله اخوانا. كونوا ويظل يكررها كما ورد كونوا عباد الله اخوانا في كل مجلس. يقول لهم
كونوا عباد الله اخوانا - 00:40:25

مثلت اما تربط على ظهر ابنها وتقول لها يا حبيبي ده اخوك محدث يزعلي من اخوه تحب اخوك وتخليلك معه كوييس كونوا عباد الله
اخوانا المسلمين كالجسد الواحد اذا اشتكتي منه عضو تداعى له ساء. شف كلمة تداعى له يعني زي تداعى الاكلة على - 00:40:48
صفتها الى تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى واصبح ليس منا من بات شباعنا وجاره الى جواره جائع وهو يعلم. اذا قيل
لكم تفسحوا في المجالس تفسحوا يفسح الله لكم - 00:41:12

بدأت الآيات تنزل بتتوسيع الرحمة بين المؤمنين امطاطة الذاي عن الطريق الاحسان الى الجار. وصل الرحم. وانا متأكد انه كما قال يعني
سيدنا معلش يا جماعة انا عايز رب الصفة التي كان عليها الصحابة. والله سيدنا عبدالله بن سلام روى لنا الحديث اللي سمعه افسوا
السلام واطعموا الطعام ووصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام - 00:41:30

رواه بس بقصته فاحنا عرفناه وتأثينا به. انما هات كده كل صحابي من الانصار لو كان قال انا اول ما رحت للرسول سمعت منه ايه
انما مع الاسف لم نجد الا هذا الحديث بتاع سيدى عبدالله بن سلام - 00:41:59

وهو يقول عن الواقعه التي حدثت انما المجتمع قطعة الرحمات تنتشر في المجتمع وبدأ المجتمع يشعر بها والناس تتحدث وبعضهم
بعضا لدرجة زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت من سيدنا سعد بن الربيع - 00:42:16

يقول لسيدنا عبدالرحمن بن عوف انا اكتر الانصار مالا هادي لك نص فلوسي اصبح هذا ومع ذلك ايها الاخوة الاحباب برغم هذه الروح
المرتفعة العظيمة الضخمة التي انشأت واصبح كل الناس محب يعني يحبون بعضهم حبا جما الى هذه الدرجة سيدنا عمر ابن -
00:42:33

الخطاب بعد وفاة سيدنا ابو بكر الصديق يبكي ويقول اتمنى ساعة مع ابي بكر نفسي يرجع الدنيا ساعة بس اشوفه واقعد معه ساعة
ويموت تاني بهذه الروح العالية التي وجدت - 00:42:56

اذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجهها بمعاهدة وانا الحقيقة لا اعلم ان انتم تعرفوا الكلام ده قبل كده ولا لا؟ انا عارف ان كلكم
عارف ان فيه معاهدة مع اليهود. انما عقد الاخاء ده - 00:43:12

عقد الاخاء ما كانش مؤاخاة بين المهاجرين وبينها وبين المهاجرين والانصار مع الاسف احنا فاكرين انه اخي بين المهاجرين والانصار

دہ فيه عقد کتاب کتب بین المسلمين جمیعاً مهاجریهم وانصاریهم - 00:43:27

کتاب جمع الاوس والخزر و المهاجرين والانصار ومن لحق بهم واصبح عبارة عن عهد بين الجميع. هذا الكتاب ايها الاخوة ما يزال حتى يومنا هذا تفسيراً بحوادث مرت بالامة الاسلامية لولا هذا العهد ما كانوش وانا اقول لك على بعض بنود العهد انا طبعاً انت بترجعوا لي في كتب السيرة وانا مش حافظه ده کلام كبير مليان بنود - 00:43:46

انما انا هقول لك بعض البنود الموجودة فيه لتعلم لتعلم ما معنى اخاء عقد اخاء المؤمنون والمؤمنات اخوة امة واحدة على من عداهم وعلى من سواهم كان من ضمن هقول لك الاول المشهور لديكم - 00:44:14

عن هذا العقل لانه هذا العقد في كثير من الصفات المشهور ان الاخاء كان اخاء حقيقي مش اخاء يعني كده مجاز مرسل ولا استعارة مكنية ولا كنایة ولا تشبيه ولا تشبيه - 00:44:37

باستثناء اخاء كان فيه المسلم يتواتر من أخيه المسلم اللي يموت الاول اخوه بيورسه من دون ارحامه وظل هذا الامر حتى غزوة بدر وراثة وقد حدث فعلاً ان واحداً مات ووارثه اخوه بل انه سيدنا الحمزة ابن عبد المطلب لما مات عهد بماله الى أخيه - 00:44:54
الذى اخي الرسول عليه الصلوة والسلام بينه وبينه اخاء اخاء يعني اخاء كما كالاخوة فعلاً حقيقي الامر الثاني المهم جداً اللي كان حصل بين المسلمين ان الرسول عليه الصلوة والسلام اسس اتفاقية الواقع على - 00:45:20

التكافل بين المسلمين لدرجة انهم ان المعاهدة جاء فيها وان المؤمنين لا يتركون بينهم مؤمناً يشقه دين او شيء الا وافتده في عقل يعني في عاقلة كعاقلة او عناء بمعنى ان كل مسلم - 00:45:41

عارف فلم بالمناسبة دي ايه الفرق بين سلم وسلم ايه الفارق المعنی بين السلم والسلم؟ سلم هو الاسلام. ادخلوا في السلم هيدخلوا في الاسلام كافة اما السلم فهو السلام. السلام الحقيقي وليس سلام الناس اللي انت عارفينها - 00:46:07

انما السن السمع هو السلام وان جنحوا للسلم فاجنج لها وتوكل على الله وانا ضربت مسل قبل كده بين الفرق بين السلام الحقيقي والسلام بتاعهم وقلت لك واحد جاء البيت - 00:46:35

ضربيك وخد كل فلوسك وخد النساء والاطفال والبيت وكل حاجة. وقال لك خلاص لقد جنحت الى السُّم يقول له طب هات البيت وتقول لك لا انا جنحت للسلم وخلاص طب ما هو هيتقايل ليه؟ ما هو خد كل حاجة - 00:46:53

لماذا يقاتل ده مسموش سلة هيقتل ليه ده ما خد اللي هو عايذه وخلاص. واحد قتلتك هيقاتلك ليه انت مت خلاص يقاتل مين؟ انما الجنوح للسلام وان جنحوا للسلم طبقاً للمفهوم الشرعي يعني يقول لك خلاص خلاص - 00:47:10

وانا جرحت للسلمة دي يا عم بيتك وادي الولاد وادي زوجتك وادي الاموال وانا تحت امرك وخلاص. ده هو الجروح اللي انت شرعاً ملتزم تقبله ولذلك الاخ اللي كان كتب لي من اسبوعين كده رسالة اسرائيل اساساً ما جنحتش للسلم خلاص - 00:47:30

ما قالتش هرجع لكم حاجة. ده قالت خلاص انا مستعد اه يعني اقف بقى ما اضربيهوش تاني. طب هات الارض؟ لا هات الفلوس لا هات اي حاجة لا. وبعددين بصراحة ببني - 00:47:49

منكم اسرائيل لم تجنح للسلام. ده احنا مش زي ما احنا وان جنحوا للسلم فاجنج لهم اللي عملوا مبادرة ولا احنا اللي عملنا مبادرة احنا ده احنا عظماء جداً احنا اللي عملنا مبادرة السلام - 00:47:59

اما السلم ففعلاً زي ما قالوا كده ده شيء يتعلق بالامور الفقهية في البيع وغيرها فيما يتصل بتسلیم المبیع او البضاعة ونقلها وما الى ذلك. او برضه الآية اللي ذكرها اخونا اللي هو المعنی اللغة اللغوي العام - 00:48:13

او رجلاً سلماً رجلاً سلماً لرجل خلاص كوييس يبقى احنا عرفنا كده فنرجع بقى فكروني احنا كنا بنقول ايه؟ ايوة فقال ايه؟ ان يبقى كده بقى نقول ان سلم المسلمين السلم ان سلم المسلمين سلم واحدة - 00:48:28

يعني ان السلام بين المؤمنين سلام واحد. لا يسلام بعضهم ويحارب بعضهم من قاتلهم في سبيل الله شوف جميع المسلمين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بمقتضى هذا العقد بمقتضى عقد الاخاء ولغایة النهاردة ساري ما لم - 00:48:49

يبطل مفعوله بمقتضى عقد لانه العقد انا نسيت اقول لك ان هو في بداية هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مهاجرين

والانصار ومن لحق بهم ممن تبعهم - 00:49:11

فاساسا انا داخل في هذا العقد وانت داخل وكله داخل ولذلك تلم المسلمين ما ينفعش بعض المسلمين يسالم بعض الكافرين والبعض
وده يا اخوانا من ضمن اهم الدلالة الشرعية على وجوب اقامة الخلافة الاسلامية في الارض - 00:49:27

لانه اقامة الخلافة الاسلامية هي اللي هتنجي من ان واحد يقول طب خلاص انا سلمتهم سلموهم انت كمان يقوم الثاني يقول له لأ
طب انا حاربتهم حاربواهم انت كمان لا يستقيم هذا الميثاق الا بوجود الخليفة المسلم. ولذلك دولة الخلافة دي فريضة. وعايز اقول
لكم حاجة تحفزوها - 00:49:47

انه الدليل على وجوب اقامة الخلافة هو اجماع المسلمين اجمع ائمة المسلمين مجمعون على انه لا يكفي ان تقوم الدولة من
المسلمين لا يكفي المسلمين يوم القيمة دون ان يقوموا او ان يقصدوا انهم يقيموا دولة الاسلام الشاملة - 00:50:09

ولذلك ايها الاخوة اعود فاقول انه المعايدة كان فيها السلم زي ما هو السلم بقى واحد عند كل المسلمين ويغير عليهم ادناهم ايضا
كان من بنود هذه المعايدة ان ايدي المؤمنين على من بغي عليهم - 00:50:33

يد واحدة ولو كان هذا الباغي ولد احدهم. ابن واحد منهم. الكلام ده انا مش مش تفسير مني. ده نص اما ياء تقربيا يعني ان يد
المؤمنين جمعيا يد واحدة على من بغي عليهم ولو كان ولد واحد منهم - 00:50:53

وهذا الكلام قلب موازین الجاهلية. لانه لو ما كانش البند ده كان ممكن بكرة الصبح واحد من الاوس يغى على واحد من الخرج.
فيتحمس الخرزيجيون لابنهم ضد الاوسية او كان ممكن واحد من المهاجرين ضد واحد من الانصار. انما هنا قلب موازین الجاهلية.
الجاهلية كانوا بيقولوا ايه؟ كانوا بيقولوا لا يسألون اخاه - 00:51:14

حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. مش لازم دليل مش انت بتتخانق معه احنا هنكسره لك. بس يا انا اللي غلطت. مش انت
اللي غلطت؟ برضو هنكسر فيك - 00:51:39

ده كان في موازین الجاهلية لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا فجت هنا قال له لأ المسلمين يد او
المؤمنون يد واحدة على من بغي عليهم ولو كان هذا البغي ابن واحد منهم - 00:51:54

ولذلك احنا لسه هنيجي بعد شوية انا عائزكم تحفظوا الكلام ده ليه؟ لان لما هنيجي في غزوة بدر وغزوة احد هتشوفوا الكلام ده
القرآن ولذلك انا بقول لك ان القرآن لما كان بينزل في مكة يقول لهم ان سيدنا نوح ودي حاجة لم ما سبقتش - 00:52:11

سيدنا نوح يقف يقول يا رب انا بستغفرك واتوب اليك وتب علي ان انا طلبت حاجة كويسة لابني وصل الامر كده. ليه؟ لانه تبين له انه
عدو لله ابراهيم تبرأ من ابيه ازر لما تبين له انه عدو لله - 00:52:28

وهكذا. فجاءت المعايدة لتقنن هذا الامر ولتجعل المسلمين او المؤمنين كما قلت يد واحدة وان يدهم على من بغي وكان من ضمن
ايضا بنود المعايدة آآ انه لا يقتل مؤمنا في كافر - 00:52:46

يعني المؤمن لا يقتل في كافر ابدا بمعنى والحقيقة انا هقول الكلام ده بس يا رب العالمين يبقى دقيق عندكم بمعنى ونحن هنا على
هذا المنبر انا اكرر العبارة دي تلات مرات عشان تحفزوها - 00:53:07

نحن هنا على هذا المنبر قررنا مرارا انا بكل ما نستطيع رد الحوادث التي كانت ترتكب او توجه نحو قتل اي انسان من السياح زي ما
كانوا بيسموه مع ان السياح دول مفسدين - 00:53:27

وينشرروا الرذيلة وحرام على الدولة ولكن قتلهم لا. هكرر بقى تاني نحن ضد اي حادثة توجه مش عرفنا شرعا انا مش بتتكلم ان
احنا يعني زعلانيين عليهم وصعبانين علينا بنتكلم شرعا - 00:53:46

ضد اي حادثة جرح مش قد توجه ضد حد من السياح. فاضل لي مرة تانية نحن ضد وقلنا وقررنا ومن هنا ونقول ونكرر ما فيش
حاجة اسمها واحد مسلم يرفع سلاح ويقتل واحد داخل مصر كده السياحة - 00:54:03

مجرد من داخل مصر السياحة. لا يجوز خلاص لكتي اقول ايها الاخوة ان كلمة لا يقتل مؤمن في كافر هي في حقيقة الامر ادانة لكل
حكم يصدر ضد مسلم باي سبب من الاسباب يتعلق بدم كافر - 00:54:20

الكلام ده لو انا كشفت لك عن هوايا يمكن تلاقيني ضده او معه ما يهمكش. انما المعاهدة بتقول كده. لا يقتل مؤمن في كافر. كون يبقى فيه سبب ثاني زي اي سبب ثاني من الاسباب انما مش هقدر اعدد ما فيش مانع. لكن ان يقتل مؤمن في كافر هذا مما يأبه شرع - 00:54:43

الله هاتوا اي قانون ثاني يحكم به انما شرع الله عز وجل لا يقبل هذا الامر اطلاقا.انا باقول لك الكلام ده ليه؟ لاني باحكي لك عن باب او عن العوامل اللي اسس بها مجتمع اسمه مجتمع الاسلامي - 00:55:07

الاول ان المؤمنين عرفوا ان المؤمنين مع بعضهم غير مع اي حد ثاني وهكذا وانا لعلي يعني اكتفي بهذه العناصر القليلة من عناصر المعاهدة معاهدة الاخاء لكن ايها الاخوة يكفيني ان اقول لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:23

لم يؤسس مجتمع المدينة ابدا الا من ضمن الاسباب الكبيرة على صدق الاخاء بين المسلمين هذا الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعنه الله رحمة مهاده فاخذ قوما من الظلمات الى النور وحولهم فعلا الى خير امة اخرجت للناس. بهذا الاخاء - 00:55:47

بهذا الاخاء الذي لمس القلوب فطبيتها لمس القلوب فطبيتها لمس القلوب فطبيتها. واصبح الانسان يحب اخاه اكثر من حبه لنفسه لدرجة ان ابا بكر الصديق يكون جالسا ف يأتي علي ابن ابي طالب من بعيد - 00:56:13

ولا مكان له يقوم سيدنا ابو بكر يقول له تعال يا علي لانه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقعده ولدرجة ان واحدا من يعني ابو بكر الصديق يقول لان اتقدم - 00:56:38

فتضرب عنقي في سبيل الله ده عمر ابن الخطاب اللي يقول كده الان اتقدم فتضرب عنقي في سبيل الله خير لي من ان اتقدم على قومي من فيهم ابو بكر الصديق كذا وكذا الى اخر ما قال - 00:56:53

لدرجة ان الواحد منهم كان بيتدى انتم عارفين سيدنا عثمان بن عفان يوم جاء القتلة القتلة الذين قتلواه من السبئيين ومن اليهود ومن ورائهم وحاصروا المدينة جم منين؟ جايين من مصر. ومن الشام ومن العراق وجايin من - 00:57:09

كل حدا وصبر وحائط اتقابلوا في المدينة وحاصروا البيت من الذي كان يحمي او يحرس بيت سيدنا عثمان بن عفان ابناء اولاد سيدنا علي ابي طالب الحسن والحسين احفاد رسول الله. عليه الصلاة والسلام هم اللي كانوا بيحرسوه. يحرسوه حواليه كده - 00:57:26

وسيدنا علي لا يستدعي سبطي يعني حفيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام وولاده عشان اخوه عثمان بن عفان مأسور موضوع في القصر ابناء الصحابة كلهم حوالين بيت سيدنا عثمان بيحرسوه لحد ما سيدنا عثمان اقسم عليهم بالله ان ينصرفوا جميعا - 00:57:46

انه وجد ستكون فتنة ونام فوجد النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يرقد يرجع بعد صلاة الفجر كان قد اصبح صائما فقالوا له في الرؤيا افتر عندي اليوم يا عثمان - 00:58:08

واستيقظ من النوم وصرف الصحابة كان فيها قتل صائما عطشانا منذ ايام منع عنه الطعام والشراب من هؤلاء المحاصرين. اليهود اللي اعلنوا اسلامهم ليتمكنوا من الدس عند المسلمين وعلى رأسهم عبد الله ابن سباء - 00:58:28

هذا الذي اجج الفتنة عشان كده انا بقول لك احنا ما نعرفش حدود الايختاء ازاي كلمة المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله لا يخذل من خذل مسلما في موضع يحب هذا المسلم فيه نصرة نفسه خذله الله يوم القيمة - 00:58:47

في موقف يحب فيه نصرته تلاقي واحد بيقول يا رب حد يلحقني حد يشفع شهيد يشفعنبي يشفع قرآن صيام اي شيء فيمنع الله الشافعيين وقد اذن له من قبل يمنعهم من الشفاعة ليحرم هذا المسلم لانه لم ينصر اخاه المسلم - 00:59:10

ولذلك اللي عملته الحكومات المتعاقبة فيما انها اللي يطلع هو حد ينسى انه لما كان يبقى فيه ناس معتقلين وكانت واحدة ست تروح تجيب رب جنبه توديه لاسرة المعتقل كانوا يدوها في ياخدوها تنظيم اسمه تنظيم اعالة اسر المعتقلين اللي دفع - 00:59:31 لهم تبرع بالتعذيب يعزبوهم شهرين ثلاثة. مين اللي اداك ويقولوا لهم ده الرجال بتاع الخضار اداني خمسة ساعي يدوا له خمس سنين كان قدام قرش سنة فك وفيهم من خد خمسة وعشرين سنة لانه تبرع برب جنبه يوكلي به واحد معتقل - 00:59:52

يفصموا روابط ليضربوا الاخاء ويفصلوا روابط المجتمع. انتم فاكرين ان احنا النهاردة ان لم احب اخي وانصره واروح انا لكنه انصره ده لي انا انما المسلم اخو المسلم لا يخذه. لا يسلمه - 01:00:11

ما يخذه ولا يسلمه مسلم واقف على باب اخوه بهذه الصورة المسلم للمسلم حاجة تانية. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا. وبرضو ان قيل انشروا فانشروا. يا اخوانا المكان - 01:00:32

زحمة حد يطلع برة يطلع ويجي غيرهم. لانه ده الاخاء. انما ما لقيناش حد يعلمنا انه الاخاء معناه ان اخويا اعز مني واخويا احسن مني. وان انا ابتدية واعيش له خدام - 01:00:48

لان هذا هو اخي في الله حدود الاخاء احنا كجبل ما نعرفهاش لانه ما بي Shawfesh حد يلاقي عقد عمل جاي يقول لا والله انا انا ما شفتتش كده يمكن انت شفتم - 01:01:05

عقد عام جاي يقول والله فلان العقد ده بالنسبة له يعني ظروفه اصعب. تعال يا اخ فلان العقد العمل ده لقيته خده. ويروح وهو يفضل قاعد معه بيدور من خمس سنين لو قلتوا الكلام ده للناس هيوضحوا - 01:01:19

يقول لك انت بتروح في الجامع عشان تتعلم ان لما تجي لك فوق لقمة عيش تديها لواحد تاني وتقول لمراتك شد الحزام وتقول للعيال معيش في حاجة اسمها شوكولاتة ان شاء الله نقابلها يوم القيمة - 01:01:33

فيتروح الجامع عشان تتعلم كده يقول لك دي لقمة العيش انت يعني ما فيش بقى يعني هعمل ايه؟ ده لقمة عيش. وربنا مقسم الارزاق. لا الايثار بيعمل كده ان يشوف من احق مني - 01:01:51

انا مش عايز ان انا اخدكو دلوقتي من هزا القاعة واقولك اعمل كل حاجة انما بقولك ادي حدود الاخاء وابعاد الاخاء في الاسلام والله يا اخوان لو صدقنا الله سبحانه وتعالى الانسان هيلالي في الآخر لا حظ لنفسه في نفسه - 01:02:05

ما ينفعش الا انه يكون مسلم يسلم نفسه لله انما تيجي نتنافس على اقل القليل الاموال كان الصحابة بيزقوها من بعض. يقول له خد دي يقول له لا انت خدها. وانت عارفين اكتر مني قصص - 01:02:24

زي قصة الناس الجياع اللي لفت عليهم راس خروف واحد دبح خروف جاب الراس اداه لواحدة وادا الاید لواحدة والرجل لواحدة عشان ناس جعanaة. كل ما واحد يجي له رأس الكبش - 01:02:38

اديه لاخوه يديه لجاره يديه لصاحبه ايمان اكتر جوعا حتى عاد رأس الخروف لمن اهدتها اول مرة لان هو نفسه جعan ومعرفه انه جعan ولف على سبع بيوت لحد ما رجع للاصل - 01:02:53

مع ان كل ما يعزمي ناس ما شافتتش لحمة بقى لها شهور. الرسول ما كانش بيأكل ثلاث تشرب مش لحمة ما كانش بيسلق بيض ما كنتتش النار تقد اربع تشهر في بيت الرسول عليه الصلوة والسلام. اما حنة لحمة تلاقيها تعدى من بيت ليبيت أصبح الخطير عليها ايه ان هي تفسد - 01:03:09

بقى شكله ايه المال؟ اهين المال في مقابل الاخاء. لانه رأس الخروف ما بقتتش بقى مش لاقية حد ياخدها. المال اللي واحد صاحب فارس جلابيته جه واحد قعد جنبه قام لام جلابيته كده - 01:03:27

بعد ما لمهما عمل ايه الرسول عليه الصلوة والسلام قال له انت لميت عشان انت غني وهو فقير خشيت ان يثق بك فقره. الرجل خشي من الكبير. فقال يا رسول الله له نصف مالي - 01:03:44

خلاص ما فيش حد في ايده تانية كانوا ميت الف بقيت انا خمسين الف وهو خمسين الف فاذا بالفقير يقول لا والله لا اقبل هذا المال الذي يجعل صاحبه يتكبر علينا - 01:03:57

وفضلوا يتعازموا على خمسين الف ولا مية الف جنيه ورايحين جايين مش لاقين صاحب. ثم تصدق بهم على الامة الفقراء. اموال اهينت لانه وعلت هذه المنزلة الاخاء يا اخوانا هو الذي يجعل الانسان هو واخوانه على قلب رجل واحد. يوم يضرب الاخاء لن يبقى لدى المسلمين شيء على الاطلاق - 01:04:10

ايها الاخوة لعلي بذلك اختتم بهذه الكلمات البسيطة عنصر الاخاء الذي زرعه الرسول ليقيم المجتمع عليه. انا اقول ان الرسول عليه

الصلوة والسلام اقام المجتمع المدني على العدالة وعلى العفة - [01:04:33](#)

لعبت ركن من الارض لانه منع المسلمين من الشحاتة حد يشحت حد يروح يقول لو احد انا عايز ابدا ما ما فيش مسلم صادق يكون
دأبه كده ابدا وكان منهم من اخذ عليه رسول الله عهدا انه لا يسأل الناس شيئا. اطلاقا - [01:04:53](#)

فكانت النتيجة فعلا للعفة العدالة الحب الالفة العفة تأمین الكسب عن طريق العمل تطلع الايثار التطلع الى ما عند الله عز وجل. هذا هو
المجتمع المسلم الذي انشأه النبي صلى الله عليه وسلم اول مرة. واذا كنت انا - [01:05:15](#)

الاول كنت قلت لكم عايزين نعرف الرسول حل المشكلات ازاي؟ فادي اول حل وما بته في المسلمين من روح التواد واللقاء بينهم
لدرجة انه قال مثل المؤمنين في توادهم مودة - [01:05:35](#)

- [01:05:50](#)